حركاتها وانفعالها وان تجري بين الامعا وعضل المراق اعني جلد البطن
مع الغشا المتصل به من تحت المسمى الطافي انتهى

نوع واما الكليتان فيهما ... من قسمي العروق كل نظما
مع صلب لحم قل حمرة وسع ... شحم كثير وغشا قد وقع
حيى لمثانة عصباني ... مضاعفات مع البرباني
مع الوريد دهي بين الدبر ... وعانة والانثيان يجري
كلاهما الابيض لحم دسم ... وزيد شرياني لانضاج يتم
به المني ذكره رباطي ... مركب الجوهر باختلاط
لحم قليل عصب شرياني ... عرق له الاحساس ذو البيان
ورحم المرأة قل عصباني ... ذو عنق طويل انثيان
باصله كذكر مقلوب ... وخلقه لحبل مطلوب

النوع الرابع في تشريح بقية الاعضاء المركبة وهي الكليتان بضم الكاف
والمثانة والانثيان والذكر والرحم فاما الكليتان فكل منهما لحم اي ركب
من قسمي العروق مع لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير وغشا قد وقع اي وجد
حي كثير وهما موضوعتان عند جنبي فقار الصلب بالقرب من الكبد وبينا
الشكل من نصف الدائرة في باطنهما تجويفان يجلب اليهما المائية من
عرقين يتشعبان من الاجوف الطالع من الكبد في عنقين متصلين بهما
ولهما ايضا عنقان مستطيلان واسعان ليميلان الحالبين ينتهيان
الى المثانة ليتادى منها البول من الكليتين اليهما وهو المائية المنجلبة اليهما
من الكبد بعد تمييز ما معها من الدم لتتغذى بها وإذا ضعفتا عن تمييز
ذلك الدم المتغذى به خرجت المائية كلها كانها غسالة اللحم وكذلك اذا
ضعفت الكبد عن تمييز المائية عن الدم كما ينبغي فيخرج البول مثل غسالة
اللحم والمثانة جسم عصباني اي مخلوق من عصب الرباط ليكونا اشد
قوة ووثاقة مايلائم ذلك التمدد مضاعف اي ذو طبقتين الباطنة منهما
ضعف الخارجة في العمق لانها هي الملاقية للمائية الحارة ات اي مركب من

الشريانا

٣١٠

الشريانا مع الوريد وهي اي المثانة بين الدبر بسكون الباء لخفة فيه
والعانة بلطف الخالق تعالى بحكمته في جلب المائية اليها من الكليتين
في العنقين السابقين فينفذان الطبقة الظاهرة اولا ثم يسلكان بين
الطبقتين في طول المثانة سلوكا له قدر ثم ينفوصان في الطبقة الباطنة
منجرين اياها الى تجويف المثانة فينصبان المائية حتى اذا امتلات و
ارتكزت انطبقت البطانة على الظهارة عند نفذ اليها من الباطن فيظن
نظيره انها طبقة واحدة لامنفذ بينهما ولذلك لا يرجع المائية عند امتلاء
المثانة الى خلف ثم خلق لها الباري جلت قدرته عنقا دفاعا للمائية
الى القضيب ذا ثلاثة تعاريج في الرجال وذا تعريج واحد في النساء
مبدا ذلك العنق بعضلة مطيفة به كالجامعة الحاصرة حتى يمتنع خروج الما
منها الا بالارادة المؤخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن وذلك لانه
اذا اريد خروج الماء استرخت تلك العضلة فضغطه عضل بطن المثانة
فاندفق البول والانثيان يجري كلا منهما اي يوجد من لحم ابيض دسم
تتخلل فيه ثقب ووريد وشريان لانضاج الدم الذي هو مادة اذا صار
من فضل الهضم الرابع في البدن كله الى الانثيين فهو في طريقه يتغير الى
طبيعة المني بعض التغيير فاذا صار الى العروق الملتفة حول البيضة وجار
في تلافيفها وتعاريجها استحكم نضجه لطول لبثه فيها فابيض ابيضاضا
صالحا فاذا انصب من فوهات هذه العروق الى لحم الخصيتين داخلا في
ثقبها وتخللها احالتاه الى طبيعتها احالة تامة فصيرتاه منيا ابيض
صالحا للتوليد احالة الكيلوس الى الدم احمر واحالة الثدي للدم الاحمر
الى اللبن الابيض ثم لكل واحدة منهما وعاء يقذف فيه المني وهو في الذكور
طويل ينتهي الى عظم العانة ثم يعود هابطا منعرجا متلففا الى المجرى
الذي في القضيب بخلافه في الاناث فهو قصير وهو ايضا في الذكور واسع
التجويف صلب الجوهر بخلافه في الاناث ثم النوعان وان اتحدا في ماهية
الانثيين السابقة فهما مختلفان في عوارضهما في الذكور كبيرتان بارزتان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)